

الحرب العنيفة وتحرير مأرب.. عويل السعودية سيصل قبرص



من الوسومات المنتشرة صباح اليوم الثلاثاء على خارطة ترند العالم العربي في السوشال ميديا وتحديدًا في لبنان واليمن وسم (#عنيفة) ووسم (#اليمن) ليؤلف هاذان الوسمان جملة ردها الالاف من العرب تلخص في (حرب اليمن عنيفة) التي اشار اليها وزير الاعلام اللبناني جورج قرداحي، اضافة الى وسم طالما تغنى به اليمنيون وانشدوا له يتجوه في وسم (#مأرب) المدينة التي باتت قاب قوسين او ادنى للتحرير من كل الحسابات السعواميركية العنيفة.

ان وصف وزير الاعلام اللبناني جورج قرداحي ما يحدث في اليمن بالحرب السعودية العنيفة عليه لم يكن وصفا جديدا ولم يأت الوزير بأمر جديد كان مخفيا على الناس، والعالم اجمع يعلم انها حرب عنيفة، ورغم ذلك فان أغلبية الشعب اليمني تصف الحرب السعودية على اليمن بحرب عدوانية ممنهجة لمصلحة امريكا وكيان الاحتلال الاسرائيلي، وان الغضب السعودي من تصريحات قرداحي جاء نتيجة انها تعاني من فشل شديد في اليمن، ومن ازمة داخلية وخارجية على مستوى الاقليم فهي تخسر على كل مستويات الاحداث باليمن ولبنان والعراق، ولديها فضائح بالتزامن مع اثارها للضجة، خاصة بعد انشقاق احد القيادات عن النظام السعودية الذي كشف عن المستور.

ان السعودية تواجه هزيمة ساحقة في محافظة مأرب وتحاول ان تفرض عضلاتها على حكومة لبنان الحديثة لتحدث انتصارا ولو اعلامي يغطي على انكساراتها في مأرب.

ان السعودية تخاف دائما من القلم الحر الذي يفصح جرائمها، ولها تاريخ في تصفية الناشطين السياسيين الذين يقولون لا للسعودية، ومن ذلك تصفيتها خارج القضاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي في اسطنبول.

ذلك ما اكده نائب وزير الإعلام اليمني فهمي اليوسفي بقوله خلال مشاركته في برنامج المشهد اليمني على شاشة قناة العالم الإخبارية: ان الهجمة السعودية على لبنان بسبب مواقف وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي هي حملة عبثية على غرار العدوان العبثي الذي تقوده السعودية وباقي دول التحالف ضد اليمن، وأن هذه الحملة العبثية اثبتت خلال الأيام الماضية بأنها تخشى انتصار القلم على المدفعية وعلى الأجهزة التي تقدر العائلات الإغصابية للحكم كنظام آل سعود وغيره، وان موقف وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي هو انتصار لضمير الكلمة الإعلامية وانتصار للحقيقية ومن ينتصر الحقيقة.

من جهته، اكد الكاتب السياسي حسن حردان ان استحضار تصريح قديم لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي حول العدوان على اليمن يأتي لغايات أبعد من هذا التصريح، وان قرداحي له تأثيره الخاص على الرأي العام العربي خصوصا انتقاده للعدوان على اليمن، معتبرا أن الحملة السعودية على لبنان تهدف الى تشديد الحصار الأمريكي عليه والتحريض ضد حزب الله، وان الحملة تستهدف الإقتصاد اللبناني بمنع استيراد المنتجات اللبنانية في محاولة لتحقيق اهداف متعددة منها ابعاد الأنظار عن هزيمة السعودية في اليمن التي اضعفت الدور السعودي في المنطقة وجعلتها في موقف حرج جدا.

في هذه الاثناء، كشف مصدر عسكري يمني عن تحرير عدد من المناطق الهامة جنوب مدينة مأرب وإجراء اتفاقات مع القبائل حسب ما افاد موقع "26 سبتمبر نت" الذي اكد أن القوات اليمنية حررت عددا من المناطق الهامة على أطراف الجوبة المتاخمة لمدينة مأرب من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية، مشيرا إلى تحرير منطقة اليعرة والسواد والحجيرة مؤكدا أنه تم عقد اتفاقات مع القبائل لإخلاء عدد من المعسكرات التي كانت تستخدمها قوى العدوان.

وأكد أن القوات المسلحة حققت نجاحات كبيرة من خلال التقاء مسار جبهة صرواح من جهة غرب مأرب مع مسار تقدم وحدات الجيش واللجان من الجهة الجنوبية للمدينة.

